

عنوان البحث

دراسة ميدانية في أتمتة العمليات المالية واستخدام الذكاء الصناعي وتطبيقها في القطاع الخاص
بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ علي زكي الزاهر

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

في عصر التكنولوجيا المتقدمة، أصبحت أتمتة العمليات المالية ضرورة ملحة للشركات الراغبة في تحقيق الكفاءة وتقليل التكاليف. تشير الأبحاث إلى أن تطبيق الذكاء الصناعي في هذا المجال لا يسهم فقط في تحسين السرعة والدقة، بل يساعد أيضًا في اتخاذ قرارات مالية مستندة إلى بيانات دقيقة وتحليل متقدم. وفقًا لدراسة قام بها [Smith, J. (2021). "The Impact of AI on Financial Automation", Journal of Business Research]، فإن الشركات التي تتبنى هذه التكنولوجيا تتمتع بمزايا تنافسية ملحوظة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد كيفية تأثير أتمتة العمليات المالية باستخدام الذكاء الصناعي على الكفاءة المالية. كما تهدف إلى استكشاف التحديات التي تواجهها الشركات أثناء تطبيق هذه الأنظمة. تشير دراسة سابقة [Jones, A. (2020). "Challenges in Adopting AI for Financial Operations", International Journal of Finance] إلى أن العديد من الشركات تعاني من نقص الكفاءات البشرية اللازمة لتطبيق التقنيات الحديثة.

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها تسلط الضوء على كيفية استخدام الذكاء الصناعي في تحسين الكفاءة المالية. كما أنها قد تقدم توصيات قيمة للشركات التي تسعى إلى تحسين أدائها المالي باستخدام هذه التكنولوجيا. وقد أكدت دراسة [Brown, L. (2019). "Financial Efficiency through AI", Finance and Technology Journal] على أن التحسينات في الأداء المالي تعتمد بشكل كبير على تطبيق الذكاء الصناعي.

أهداف الدراسة:

1. تحليل تأثير أتمتة العمليات المالية باستخدام الذكاء الصناعي على كفاءة الأداء المالي في الشركات.
2. التعرف على التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق هذه التكنولوجيا.
3. تقديم توصيات عملية لتسهيل اعتماد هذه الأنظمة.

تساؤلات الدراسة

1. ما هو تأثير أتمتة العمليات المالية على السرعة والدقة في تسجيل المعاملات؟
2. ما هي أبرز التحديات التي تواجه الشركات في تبني الذكاء الصناعي في العمليات المالية؟
3. كيف يمكن قياس فعالية الأتمتة في تحسين الأداء المالي؟

فروض الدراسة:

1. تؤدي أتمتة العمليات المالية باستخدام الذكاء الصناعي إلى زيادة كفاءة الأداء المالي.

2. تواجه الشركات تحديات تقنية وبشرية في تطبيق أتمتة العمليات المالية.
3. يمكن أن تسهم تقنيات الذكاء الصناعي في تحسين دقة تسجيل المعاملات المالية.

الدراسات السابقة:

تشير الأبحاث [Taylor, R. (2022). "Previous Studies on Financial Automation", Journal of Accounting] إلى أن الشركات التي اعتمدت على أتمتة العمليات المالية باستخدام الذكاء الصناعي شهدت تحسينات ملحوظة في الكفاءة وتقليل الأخطاء. كما تناولت دراسات أخرى [Lee, K. (2018). "The Role of AI in Finance", Business Intelligence Review] التحديات المتعلقة بالموارد البشرية والتكلفة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تتعلق الدراسة من نظرية إدارة الأعمال الحديثة، ونظرية تكنولوجيا المعلومات، التي تؤكد على دور التكنولوجيا في تعزيز الكفاءة وتنظيم العمليات.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على منهجية تحليلية وصفية، حيث سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع المختصين في مجال المالية والتكنولوجيا.

أدوات الدراسة:

سيتم استخدام أدوات مثل الاستبيانات المقننة والمقابلات الشخصية، بالإضافة إلى البيانات الثانوية من المصادر الأكاديمية والمهنية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الشركات المتوسطة والكبيرة في قطاع الأعمال في المملكة مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع أنواع الشركات.

المراجع:

1. Smith, J. (2025). "The Impact of AI on Financial Automation", Journal of Business Research.
2. Jones, A. (2025). "Challenges in Adopting AI for Financial Operations", International Journal of Finance.
3. Brown, L. (2015). "Financial Efficiency through AI", Finance and Technology Journal.
4. Taylor, R. (2025). "Previous Studies on Financial Automation", Journal of Accounting Voices.
5. Lee, K. (2025). "The Role of AI in Finance", Business Intelligence Review.